

لسان العرب

(ألق) الألقُ والألاقُ والأولقُ الجنون وهو فَوْعِلٌ وقد أَلَقَهُ □□ُ يَأْلِقُهُ
أَلِقًا ورجل مألوق ومألوقٌ على مثال مَعْوَلِقٍ من الأَوْلِقِ قال الرياشي
أَنشدني أبو عبيدة كَأَنَّ مَا بِي مِنْ أَرَانِي أَوْلِقٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَوْلًا وَأَوْلِقٌ عَلَى وَزْنِ
مُفْعَوَعِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَمَوْلًا وَأَوْلِقٌ أَنْضَجَتْ كَيْبَةً رَأْسَهُ فَتَرَكْتُهُ ذَفِيرًا كَرِيحَ
الْجَوْرِ رَبِّ هُوَ لِنَافِعِ بْنِ لَقَيْطِ الْأَسَدِيِّ أَيْ هَجَوْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ الْأَوْلِقَ
أَفْعَلَ لِأَنَّهُ يُقَالُ أُلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مألوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا
وَهَمَّ مِنْهُ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَلِقَ الرَّجُلُ يَلِقُ وَأَمَّا أُلِقَ فَهُوَ يَشْهَدُ بِكَوْنِ الْهَمْزَةِ
أَصْلًا لِأَنَّ زَائِدَةَ أَبُو زَيْدٍ امْرَأَةً أَلَقَى بِالتَّحْرِيكِ قَالَ وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوَثْبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَا أَلَقَى ثَطَّيَّةُ الْحَاجِبِيِّ نِ مَحْرَفَةُ السَّاقِ ظَمَّ أَيْ الْقَدَمِ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمْرَدَلٌ غَيْرُ هُرَاءِ مَيْلًا قَالَ الْمَيْلُ مِنَ الْمَأْلُوقِ وَهُوَ
الْأَحْمَقُ أَوْ الْمَعْتُوهُ وَأُلِقَ الرَّجُلُ يُلِقُ الْأَلِقَاءَ فَهُوَ مألوقٌ إِذَا أَخَذَهُ الْأَوْلِقَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ الْأَوْلِقُ الْجَنُونُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَتَمَّيَّجٌ عَنْ غَيْبِ السُّرِيِّ وَكَأَنَّهَا
أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلِقٌ وَقَالَ عِيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ يَهْجُو وَلِدَ يَعْمُرَ وَهُمْ
غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ وَالطُّفَاوَةُ أَبَاهِلٌ مَا أَدْرِي أَمِنْ لَوْمٍ مَذْمُومٍ أَوْ حَبِيبٍ كُمْ
أَمْ بِي جُنُونٌ وَأَوْلِقٌ ؟ وَالْمَأْلُوقُ اسْمُ فَرَسٍ الْمُحْرَرِ .

(* قوله « المحرش » بالشين المعجمة وفي القاموس بالقاف) بن عمرو صفة غالبية على
التشبيه والأولقُ الأحمق وألقَ البرقُ يألِقُ أَلِقًا وتألِقُ وائتلقَ يأتلقُ
ائتلاقًا لمعَ وأضاء الأول عن ابن جنبي وقد عدى الأخير ابن أحمز فقال تُلَفُّ فُفُّهَا
بِرْدِيبَاجٍ وَخَزَّ لِيَجْلُوهَا فَتَأْتَلِقُ الْعُيُونُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّاهُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفِ أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَفُ وَالْإِتْلَاقُ مِثْلُ التَّأَلُّقِ وَالْإِلْقَاقِ الْمُتَأَلِّقِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ
إِمَّعٍ وَبِرْقٌ أَلَّاقٌ لَا مَطْرَ فِيهِ وَالْأَلِقُ الْكَذِبُ وَأَلِقَ الْبَرَقُ يَأْلِقُ أَلِقًا إِذَا كَذَبَ
وَالْإِلَاقُ الْبَرَقُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطْرَ فِيهِ وَرَجُلٌ إِلاقٌ خَدَّاعٌ مَتَلَوِّنٌ شَبَّهَ بِالْبَرَقِ الْأَلِقِ قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ وَلَسْتُ بِذِي مَلَقٍ كَاذِبٍ إِلاقٍ كَبِيرٍ قٍ مِنَ الْخُلَّابِ فَجَعَلَ الْكَذُوبَ
إِلاقًا وَبِرَقٌ أُلِقَ مِثْلُ خُلَّابٍ وَالْأَلُوقَةُ طَعَامٌ يُصَلِّحُ بِالزُّبْدِ قَالَ الشَّاعِرُ حَدِيثُكَ
أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ يُعَجِّلُهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطُّعْمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ الْأَلُوقَةُ هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطَابِ وَفِيهِ لَغْتَانُ أَلُوقَةٌ وَلُوقَةٌ وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ عُدْرَةَ
وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمْ لِأَلُوقَةٍ وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمٌّ أَسْوَدَ ابْنِ سَيْدِهِ

والألوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرُّطاب لتألُّقها أَيْ بِرِّيقها قال وقد توهم قوم أن
الألوفة .

(* قوله « أن الألوفة لما إلخ » كذا بالأصل ولعله أن الألوفة من لوق لما كانت أي
لكونها) لما كانت هي اللُّوفة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنّها
لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل
والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن تكون أولُوفةً كما قالوا في أَوْبٍ وأَسْوِقٍ
وأَعْيُنٍ وأَزْيِبٍ بالصحة ليُفرق بذلك بين الاسم والفعل ورجل إلُقٍ كَذُوبٍ سيِّءٍ
الخلُقِ وامرأةٌ إلقة كَذُوبٍ سيئة الخلق والإلقة السِّعلاة وقيل الذئب وامرأةٌ إلقةٌ
سريعة الوثب ابن الأعرابي يقال للذئب سلُقٍ وإلُقٍ قال الليث الإلقة توصف بها السِّعلاة
والذئبة والمرأة الجريئة لخبيثهن وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من الأَلْسِ والأَلِقِ
هو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالألِقِ إلا الأَوْلِقِ وهو الجنون قال ويجوز
أن يكون أراد به الكذب وهو الأَلِقِ والأَوْلِقِ قال وفيه ثلاث لغات أَلِقِ وإلُقٍ بفتح
الهمزة وكسرهما وولُقٍ والفعل من الأول أَلِقَ يَأَلِقُ ومن الثاني ولِقَ يَلِقُ ويقال به
أُلِقَ وأُلِسَ بضم الهمزة أَيْ جنون من الأَوْلِقِ والأَلْسِ ويقال من الأَلِقِ الذي هو الكذب في
قول العرب أَلِقَ الرجلُ فهو يَأَلِقُ أَلِقًا فهو آليق إذا انبسط لسانه بالكذب وقال
القتيبي هو من الولِقِ الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذه عليه ابن الأنباري لأن إبدال
الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه ورجل إلِق
بكسر الهمزة أَيْ كذوب وأصله من قولهم برق إلِق أَيْ لا مطر معه والألِقُ أَيْ الكذاب
وقد أَلِقَ يَأَلِقُ أَلِقًا وقال أبو عبيدة به أُلِقَ وأُلِسَ من الأَوْلِقِ والأَلْسِ وهو
الجنون والإلق بالكسر الذئب والأُنثى إلقة وجمعها إلِقُ قال وربما قالوا للقردة إلقة
ولا يقال للذكر إلِقُ ولكن قرد ورُبَّاح قال بشر بن المُعتمر تباركُ اللهُ وسبحانهُ مَنْ
بيدَيْهِ النَّفْعُ والضَّرُّ مَنْ خَلَقَهُ في رَزَقِهِ كَلَّمَهُمُ الذِّبْيُ والثَّيْتَلُ
والغُفْرُ وساكنُ الجَوْوِ إذا ما علا فيه ومَنْ مَسَّكَنُهَا القَفْرُ والصَّدْعُ
الأَعْمَمُ في شَاهِقِ وجأبةٌ مَسَّكَنُهَا الوَعْرُ والحَيَّةُ الصَّمَاءُ في جُحْرِهَا
والتَّيْتَلُ الرَّائِعُ والذَّرُّ وهِقْلَةٌ تَرْتَعُ مِنْ طَلِّهَا عِرَارُ ولها زَمْرُ
تَلَّتْهِمُ المَرَوَ على شَهْوَةٍ وحبُّ شَيْءٍ عندها الجَمْرُ وظَيْبِيَةٌ تخضم في
حَنْطَلٍ وعقربُ يُعْجِبُهَا التمرُ وإلقةٌ تُرْغِثُ رُبَّاحِهَا والسَّهْلُ والنوْفَلُ
والنَّضْرُ